

٣٥ - برونتي (الأخوات)



شارلوت (١٨١٦ - ١٨٥٥) ، واميلي (١٨١٨ - ١٨٤٨) ، وآن (١٨٢٠ - ١٨٤٩)

لقد أحست الأختان شارلوت واميلي أن الموت يحيط بهما . فقد مات أخوهما وأختاهما . أما الأم فقد توفيت في الثانية والثلاثين من عمرها . وتوفيت اختاهما ماريا واليزابيث بعد ذلك بأربع سنوات مصابتين بالسل . أما أخوهما باتريك فقد كان يسرف في الشراب ، فتوفى بالسل هو أيضاً في الثلاثين من عمره .

أما أميلي مؤلفة رواية « مرتفعات وذرنيج » فقد أصيبت بالتهاب رئوي أثناء الجنازة ولم تشأ أن تعرض نفسها على طبيب ، وفي يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٨٤٨ تعثرت أميلي وهي تحمل في يديها بعض اللحم والعظام لكليها . وفي اليوم التالي استيقظت أختها شارلوت على صراخ اختها أميلي . وأعلنت أميلي أنها ليست في حاجة إلى طبيب . وخرجت شارلوت تبحث لأختها عن بعض العشب تضعه في